العدد ١٣٩ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
غ م تدفع سلفا
١٠٠ في فلسطين
١٥٣ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا السبت ١ ذو الحجه سنة ١٣٤٤ — الموافق ١٢ حزيران سنة ١٩٢٦

مثال التضحية
الشهيد احمد بك مريود

يالله ! افكلما تجدد املنا بنهضة هذه الامة البائسة من كبوتها اصابتها مصيبة تنوء بها الجبال فتضعف العزائم وتضيق فسحة الامل ·

لو كان امثال الشهيد كثيرون لتحملنا الخطب وقلنا انا لله وانا اليه راجعون ومن خلف لم يمت ولكن رجال التضحية قليلون تكاد البلاد لا تنبت واحداً منهم في عشرات السنين لذلك كان وقع هذا الرزء جليلا تصدعت له الافئدة وسالت من اجله الدموع ·

كان احمد بك مريود فذاً بالخلاقة فذاً في وطنيته فرداً في تفانيه وتضحيته لا يبالي بالاخطار رحبت اوضاقت به الامصار ليس له مثلا اعلى الا خدمة امته خدمة خالصة لوجه الله لا يريد عليها حمدا او شكورا فاذا ما رثيناه رثينا فيه الفضيلة والشجاعة النادرة والتضحية الخالصة ·

اما منا كلماته الخالدة التي كتبها الى زعماء العشائر في الجولان واقاليم البلان يستنفرهم للحرب و يستثير حميتهم العربية دفاعا عن الوطن والشرف قال رحمه الله لوجيه في بيت جن دحضاً للاشاعة التي يشيعها المرجفون :

« لقد كذب من قال ان احمد سيمتطي حصانه غدا و يفر تالله ما قدمت هذه الديار الا لنحيا جميعا او نموت جميعا سامح الله القائل »

لقد استبطأ زعماء الثورة وصول احمد من العراق الى مواطن الثورة وتجاهلوا انه كان تحت مراقبة شديدة ولكنه لما تحقق ضرورة وجوده ركب متن القفار وغشى منازل العرب قبيلة بعد قبيلة حتى وصل الى مسقط رأسه وما كاد يتولى امر الثورة في الجولان و يصلح ما افسدته المنشورات الحكومية من اذهان البسطاء من العشائر حتى عاجله الاجل قبل اوانه فذهب شهيد بلاده شهيد وطنيته واخلاصه.

حبذا الاستشهاد استشهاد احمد واذا كنا ناسف لامر فانما نأسف على نفس عالية كبيرة تقمصت ذلك الجسم النحيل الذي تعب في مرادها وما زالت تجهده في مطالبها الشريفة حتى اعيا في ساحة الشرف فخسرت امته بفقده بطلا من ابطال العرب ومجاهدا كبيرا في سبيل الاستقلال

ففي سبيل الوطن ما ابليت ايها البطل الشهيد وفي ذمة الله ما لقيت انه لا يضيع اجر من احسن عملا ·

***

تقرير لجنة الانتداب
عن تطبيق الانتداب الفرنسوي في سورية
٦

وقد شكا اصحاب العرائض من نقطة ثانية في سياسة الدولة المنتدبة، وهي تشكيلات سورية ولبنان

تنص المادة الاولى من صك الانتداب على ان حقوق جميع الاهالي القاطنين بلاد الانتداب ومصالحهم وامانيهم توضع موضع الاعتبار في اعداد النظام الاساسي · وتنص فضلا عن ذلك على ان الدولة المنتدبة تصدر القرارات التي تسهل ترقية سورية ولبنان تدريجا كدولتين مستقلتين وانها تنشط الادارات الذاتية المحلية بقدر ما تسمح الظروف · فواضح من هذه النصوص انها لاتقتصر على عدم منع الدولة المنتدبة من انشاء حكم ذاتي محلي واسع جدا بل هي على العكس من ذلك تجعل هذا العمل واجبا عليها · وتدل تصريحات مسيو دي كاي فضلا عن ذلك على انه لم يخطر في البال قط اقامة حواجز في الداخل تفضي الى المساس بوحدة البلاد الاقتصادية وتدل ايضاً على ان الدولة المنتدبة لاتنوى تنشيط سياسة انفصال تبرر التهم التي تعزى الى فرنسا انها تفكر في ازالة كل صلة سياسية بين اقطار سورية المختلفة

على ان اللجنة تشير الى الارتباكات التي نجمت في خلال السنوات الاخيرة من التعديلات التي ادخلت مراراً مختلفة في تنظيم البلاد والفوائد التي تنجم للدولة المنتدبة واسكان البلاد من نظام نهائي مستقر

وكان التنظيم القضائي موضوع تبادل طويل في الارآء بين اللجنة والممثل المنتدب واستمر في خلال جلسات متعددة

فيظهر انه يستنتج من الايضاحات التي قدمت ان تعدد المحاكم الحقوقية والجزائية والمحاكم الادارية والعسكرية من اهلية وفرنسوية افضى الى ايجاد بعض الشك و بعض التشويش في نفوس الاهلين ، فاللجنة ترى ان من مقتضيات حسن الادارة واستتباب السكينة ان لا يبقى اي شك في نفوس الاهالي من نحو المحكمة التي يقدم اليها اهالي البلاد شكاواهم عند ما يرون انهم يصابون بأذية وترى اللجنة انه لو كان النظام القضائي محدودا تحديدا تاما وكان متعذرا ان يبقى اي شك في نفوس المتقاضين من نحو اختصاص المحاكم المختلفة وكانت الطريق ممهدة امامهم لمراجعة القضاء المختص لسارت البلاد خطوة كبيرة نحو الاستكانة · و بذلك تضيع الغاية المنشودة من كثير من العرائض التي تلقتها اللجنة

وقد شكا بعض اصحاب العرائض من ان الاوقاف الاسلامية بمعزل عن اشراف ممثلي الطوائف المنتخبين وان المفوضية السامية تديرها مباشرة

فالمادة السادسة من صك الانتداب تنص على ان الدولة المنتدبة تراقب ادارة الاوقاف مراقبة تنطبق انطباقا تاما على الشرائع الدينية وعلى ارادة موسسيها

وقد سئل مسيو دي كاي في هذا الموضوع فصرح ان ادارة الاوقاف تجري وفاقا لاحكام المادة السادسة وان النتائج المالية للادارة الحالية تدعو الى الارتياح · وفي الواقع ان اللجنة لم تتلق اي شكوى في هذا الموضوع الاخير · ولاحظت ان تقرير الدولة المنتدبة عن الادارة لسنة ١٩٢٤ اذ كر انه يوجد مشروع تحت الدرس يقضي بان يكون اعضاء مجالس الاوقاف منتخبين من ناخبين مسلمين و يكون لهم الحق في اختيار المراقب العام · ولا سيما تنفيذ المشروع المذكور

صرحت الهيئة المسماة « اللجنة التنفيذية للموتمر السوري الفلسطيني » في بيانها عن الحالة الاقتصادية في بلاد الانتداب بما يأتي :

« اوجد بنك سورية واذن له باصدار اوراق نقدية على اساس الفرنك الفرنسوي بدون ضمانة ذهبية وتابعة لحالة الكمبيو وهذا ما سمح للبنك المذكور بامتصاص القسم الاعظم من ذهب البلاد واصداره »

و يوخذ من تبادل الآراء الذي جرى في هذا الموضوع بين اللجنة ومسيو روبير دي كاي ما يأتي :

(١) ان بنك سورية يملك احتكار اصدار الاوراق النقدية

(٢) ان التغطية المعدنية لهذه الاوراق اقل من ثلاثة في المائة

(٣) ان قيمة الجنيه السوري المحددة بعشرين فرنكا فرنسويا خاضعة لتقلبات الوحدة النقدية الفرنسوية

(٤) ينكر ممثل الدولة المنتدبة كل الانكار ان هذا البنك سعى الى امتصاص الذهب من البلاد و يقول انه لم يسع قط الى ذلك ونظرا لبقاء كميات كبيرة من الذهب في البلاد بعدما انقضت سنوات متعددة على عمل بنك سورية فيها ولعدم وجود اي نظام او احصاء يسمح بأن يخطر في البال ان اعماله افضت الى اصدار مقادير مهمة من الذهب

لم تجد اللجنة من الواجب ان تتمسك بشكوى اصحاب العرائض في هذه النقطة الاخيرة

وقد اتهمت الدولة المنتدبة نفسها باستخدام وسائل متعددة لجمع العملة الذهبية المتداولة في سورية واخراجها من البلاد فلا شك ان من شأن هذا الزعم ان يوثر في نفوس الجمهور ·

وقد اخذت اللجنة علما بتصريح من الممثل المنتدب يفيد ان الدولة المنتدبة لم يخطر لها قط في بال ان تحرم بلاد الانتداب من العملة الذهبية المتداولة

وترى اللجنة ان بلاد الانتداب تصاب بضرر مزدوج من جعل نظام النقد موسساً على اقتران العملة السورية بالعملة الفرنسوية لان تقلب سعر الفرنك الفرنسوي لا بد من ان يحدث تأثيراً سيئاً على حالة سورية ولبنان الاقتصادية و يمكننا ان نتساءل انه اذا كانت الدولة المنتدبة تقرن الجنيه السوري بعملة دولة اجنبية عن البلاد افلا تجازف بعرقلة سير سياستها الخاصة التي ترمي كما رأينا الى اعداد بلاد الانتداب للتصرف التام باستقلالها وهذه النتيجة لا يمكن بلوغها بدون استقلال في الشوءون المالية وشوءون النقد

فلجنة الانتدابات تلفت انظار الدولة المنتدبة الى هذه الملاحظات بأزاء نظام النقد الذي يوضع عند ما ينتهي الاتفاق الذي عقد مع بنك سورية ولا يعمل به الا مدة خمس عشرة سنة

و يشكو بعض اصحاب العرائض من حل الجيش السوري القديم وعدم كفاءة الميليسيا المحلية التي حلت محله والاعباء الثقيلة التي يلقيها تنظيم هذه الميليسيا على خزانة البلاد

للدولة المنتدبة ان تنظم ميليسيا محلية وفاقا لنص المادة الثانية من صك الانتداب الى ان ينفذ النظام الاساسي وتستتب السكينة العامة والدولة المنتدبة مخيرة في ذلك لا مكرهة عليه فهي لم تخرق صك الانتداب بحل الجيش السوري القديم الذي كان مشربا بروح صريح العداء للدولة المنتدبة · اما ما قيل عن عدم كفاءة الميليسيا المحلية وفداحة نفقاتها فهذان العاملان يتوقفان ولو في جانب منها على مورد البلاد التي يجند منها الرجال وعلى الآلاف تجهيزهم ونفقاتهم وماهياتهم فاللجنة لا ترى والحالة هذه

لن يلبث الشرق مرعى

نقتطف من قصيدة للاديب الشاعر علي افندي منصور السكرتير السابق لقائد جيش الشرق العربي الابيات التالية التي يخاطب بها السلطة الافرنسية في سورية

ضعي لظلمك حداً … فقد تزايد جدا
وغادري الشام تسكن … وارض حوران تهدا
ولا يغرنك جند … فالحق اكثر جندا
فما هجومك اغنى … ولا دفاعك اجدى
الحرب تبقى اذا لم … نبلغ من السلم قصدا
غرست في كل نفس … ابية لك حقداً
اضعت في الشرق ذكراً … هيهات ان يستردا
من كان خدناً حميماً … قد صار خصما الدا
خلي العزيز ذليلاً … وصيري الحرّ عبدا
وقتلي الشيب صلباً … والنشء حرقا ووأدا
وان شكونا اقيمي … دون العدالة سدا
قل للذين استحلوا … قتل الشعوب رويدا
لن يلبث الشرق مرعى … للطامعين ووردا
لا تحسبوه ضعيفاً … فقد صحا واستعدا
ارى به نهضات … تبدل النحس سعدا
انتم عدوتم عليه … وظالم من تعدى

اي سبب لتقديم اي توصية الى المجلس في هذا الموضوع

وقد ابلغ مسيو دي كاي اللجنة ان حكومة الدولة المنتدبة كلفت مسيو دى جوفنيل المندوب السامي الحالي للجمهورية الفرنسوية في سورية اجراء تحقيق دقيق عن اسباب الحالة الحاضرة في بلاد الانتداب من جميع وجوهها

ومما ذكره مسيو دى كاى ايضا من تلقاء نفسه انه قد طلب من مسيو دى جوفنيل ان يجعل التحقيق يتناول جميع الوقائع المزعومة في العرائض التي تلقتها (لجنة الانتدابات الدائمة) ولم تستطع تكوين رأي في شأنها

فأخذت اللجنة علما بهذا البيان واعربت عن املها بان ترسل اليها نتائج التحقيق الذي يجريه مسيو دي جوفنيل مع التقرير النهائي لسنة ١٩٢٥

(٩) كانت الحوادث التي نشأت في الاصل في جبل الدروز موضوع اهتمام خاص من اللجنة ولم يكن في تقرير الدولة المنتدبة الذي فحصته اللجنة في خلال اجتماعها الخامس اي باعث على توقع الثورة التي شبت في جبل الدروز في شهر يوليو سنة ١٩٢٥ فاللجنة مضطرة والحالة هذه الى عدها حادثا يعود الى اسباب مباشرة ذات اصل حديث ، ومن الواضح في الوقت ذاته انه يجب على المرء لكي ينظر نظرا ثاقبا في هذه الثورة ان يحسب حسابا للوسط الخاص الذي نشأت فيه

ان الجبليين الذين يقطنون جبل الدروز قد تألفت منهم منذ قرون عديدة جماعة في حالة فطرية ذات نظام سياسي يذكر المرء من بعض الوجوه بانظمة الاقطاعات في اوروبا في القرون الوسطى . وهي مؤلفة من قرويين فقراء قسمت السيطرة عليهم في الشؤون الاجتماعية بين عائلات كبيرة قليلة وتنافس كل منها الاخرى في ممارسة هذه السيطرة . ويظهر ان اعظم صفة بارزة في هذا الشعب حبه الشديد للاستقلال وتمسكه بدينه الذي يميزه عن بقية سكان بلاد الانتداب ويجعله مختلفا عنهم . وقد اعترف مسيو دي كاى الذى كان مندوبا ساميا بالنيابة اعترافا صريحا بهذا الاستقلال حمله منذ شهر مارس سنة ١٩٢١ على توقيع اتفاق خاص مع رؤساء الدروز . واعطي سكان الجبل حكما ذاتيا واسعا بموجب هذا الاتفاق الذى تأسف اللجنة لانه لم يرسل اليها الا في اثناء اجتماعها الحالي

و يظهر ان من الواضح ان احد الاسباب التي دفعت هذا الشعب الى الثورة هو ان الذين مثلوا الدولة المنتدبة بعد ذلك في جبل الدروز لم يستطيعوا ان يفهموا الاحوال الخاصة التي دعت الى عقد اتفاق سنة ١٩٢١ و يلوح ان احد هؤلاء الموظفين جعل يحكم الدروز بضغط شديد بدلا من ان يمنحهم ما يحق لهم ان يتمتعوا به من الحريات والحكم الذاتي بموجب ذلك الاتفاق . وفوق ذلك لم تكن مسألة جبل الدروز شعبة موضوع تحقيق او اهتمام كافيين من قبل دائرة المندوب السامي ولا موضوع درس دقيق بعيد المرمى من جميع وجوهها ولا يمكن الا بهذه الطريقة ان نعلل كيف استطاع الكابيتان كاربيه الذي صار رئيس الحكومة المحلية العملي ان يغالي جدا في غيرته تنفيذ الاصلاحات البعيدة المرمى في نظام الاراضي والمشروعات العمومية من دون ان تصدر تعليمات من بيروت تضع السرعة بمواصلة وفضلا عن ذلك فانه عند ما خاطب وفد من وجهاء الدروز الجنرال ساراي في شهر ابريل سنة ١٩٢٥ وطلب استدعاء الكابيتان كاربيه وتنفيذ الاتفاق السالف الذكر اخرج بطريقة غير لطيفة وابلغ ان ذلك الاتفاق لم يبق له سوى قيمة تاريخية

أخبار محلية

كيف استشهد الزعيم

المرحوم احمد مريود

اجتمعنا بحسين نجل المرحوم واخيه ياسين الذي جرح في وقعة جباثا الخشب واطلعنا على كتاب لثقة كان على مسافة ساعة من محل المعركة فوقفنا على المعلومات التالية التي هي من اوثق المصادر

كان المرحوم في داره بقرية جباثا الخشب وقد شعر بان اهل القرية غير راغبين في الحركة معه فوبخهم واجبر بعضهم على شراء السلاح وابقى عنده نحو مئة وخمسين مجاهدا بين فارس وراجل من اهل داريا والاشرفية والغوطه ودمشق قسم منهم مع الامير عز الدين الجزائري الذي انضم الى الثورة منذ ايام وقسم من رؤساء العصابات وكان الامير عادل وقسم من الثوار في قرية حضر وهي تبعد عن جباثا نحو ساعة وربع في جبل الشيخ ففي احد الايام ارسل الزعيم عصابة مع رجل كردي الى طريق القنيطرة — دمشق وارسل جميع رجال قريته الذين يعتمد عليهم فرابطت العصابة على الطريق وصادفت سيارة فيها اربعة اشخاص فاطلقت عليهم الرصاص فقتلت منهم ثلاثة وظلت السيارة متابعة سيرها . ثم ظهر في القنيطرة ان المقتول هو قائد متطوعي الجركس المدعو عثمان بك ومعه اثنان من رفاقه فهاج الجركس وتألبوا وارادوا الهجوم على جباثا فمنعهم عقلاؤهم لكن الحكومة اهتمت للامر ووجدت بين اهل جباثا جماعة من الخونة الذين لا يخلو منهم بلد من البلدان ولا طائفة من الشعوب دلوها على كيفية الهجوم على البلدة واخبروها عن قلة القوة الموجودة يومئذ لدى احمد

ففي ليل العشرين من ذي القعدة الموافق ٣٠ مايس ارق احمد بعد نصف الليل فصرخ بمن حوله هيا يا اخوان فاستيقظوا وهرعوا اليه يسألونه عن الخبر فقال اني احببت ان اتبين نجدتكم عند الاقتضاء فعادوا الى مراقدهم اما هو فظل ارقا الى مطلع الفجر فتوضأ وصلى مع شاب دمشقي اصطحبه من الغوطة يدعى عبده كلاس ثم اوفده مع عبد يماني للاستكشاف وسار كل في طريق وما كادا يخرجان من القرية حتى رجعا منذرين احمد بوصول جيش كثير العدد على مقربة من القرية فتقلد احمد سلاحه واخذ معه عشرة من امشاط الخرطوش وايقظ اخوته وولده وامرهم بلحاقه وخرج للقاء ذلك الجيش الكثيف وكان اسرع من الجميع باللحاق به اخوه محمود وابنا عمه حسن ومحمد فثبتوا للجنود وجها لوجه قبل ان يتخذوا حمى يتقون به الرصاص الذي كان ينصب عليهم كوابل المطر فضلا عن القنابل والمقذوفات فاستشهد ساعتئذ محمود وحسن وتمكن احمد من اخذ استحكام غير منيع وكان اخوه الصغير ياسين الذي لا يتجاوز عمره الخامسة عشر قد اتخذ جبهة شرقية بازائه مع بشير العبد اليماني واحمد خالد احد اقاربه . اما ولده حسين فقد اتخذ جبهة شمالية من احمد مع عبده كلاس وخليل الديراني ومصطفى كشكي ورمضان بغدادي وعلي جمعه (وهذان استشهدا) فنادى المرحوم ياسين ورفاقه ان اهجموا فاليوم يومكم فهجموا فاصيب ياسين بفخذه فرجع ومن معه الى اخيه قائلا لقد اصبت يا اخي فابتسم احمد ابتسام من يستخف بالموت وامر العبد اليماني بان يجلب له من الدار خرج الخرطوش فتوارى العبد وكلف ولدا غيره بذلك ثم رجع الى ساحة القتال .

ثم دارت رحى القتال وتكاثف الدخان حتى لم يعد المحارب يرى رفيقه الملاصق له

اما بقية المجاهدين فقد داهمهم جيش المتطوعة من الجركس والجنود في القرية وكانوا قد استيقظوا على دوي القنابل وازيز الرصاص فبنو المسلي وهم حكمت وفايق وصبري واديب واحمد داهمتهم شرازم الجركس واصيب حكمت برصاصة في صدره فهم ابن اخيه فائق وابن عمه صبري بحمله فاصيب فائق برصاصة سقط على اثرها وتمكن البقية ومن معهم من النجاة وامسك الجركس صبري ثم اطلقوا سبيله بعد ان عرفهم بان امه جركسية وسمى لهم اخواله فاكتفوا بتجريده من ملابسه وسلاحه

واما الامير عز الدين فقد انتبه وجماعته على دوي القنابل فانسل من المضافة الى مكتب القرية ووزع رجاله على جهات المكتب الثلاث ووقف في الجهة المقابلة للطريق فهجم تسعة من الجركس نحوه فرماهم واحدا بعد آخر حتى كاد يصل اليه تاسعهم فاطلق عليه آخر خرطوشة لديه فاصابته في جبهته فخر يتخبط بدمه ثم تفقد رجاله فوجد اربعة من بينهم قد استشهدوا فانسحب بالباقي الى خارج القرية

اما الامير عادل ومن معه من الثوار فقد استيقظوا على صوت الطيارات ودوي قنابلها فوق جباثا ثم سمعوا صوت الرصاص من القرية فظنوا ان احمد وجماعته يطلقون الرصاص على الطيارات ثم سمعوا اطلاق الرصاص في غابة جباثا ثم وافاهم شاب ممتطيا مهرا لاحمد فاخبرهم بان العسكر هاجم جباثا على حين غرة منها فاسرع الامير عادل مع القوة التي كانت لديه وظلت اربع طيارات تحوم فوقهم وتضربهم حتى وصلوا الى كروم جباثا ودخلت طليعتهم القرية فاجلت قسما من العسكر الذي كان قد احتلها ثم تبعتها قوة الامير عادل فطردت العسكر كله وطاردته الى قرية خان ارينبه وهناك كانت قوة احتياطية ومصفحات ودبابات وعسكر من الاهالي الجركس فوقف الامير عادل وجماعته تجاههم حتى رأوهم صاروا قريبين من القنيطرة وسار قسم منهم لجهة الشام وكانوا يسألون في طريقهم عن احمد فيجيبونهم بانه ركب مع بني المسلي وساروا غربا عن القرية ولكنهم تحققوا بعد رجوعهم انه استشهد وان العسكر اخذوا جثته وانه كان في داره عند ما باغت العسكر القرية وهو مؤلف من نحو الف متطوع وجندي واكثرهم جركس وانه خرج الى صدهم وحده مع اخوته وولده وبعض اقاربه فقاتل قتال الابطال الصناديد حتى استشهد هو واخوه محمود وجرح اخوه ياسين الاصغر جرحين في فخذه واستشهد اربعة من اقاربه ودل عليه رجل من القرية فحمله الجند الى خان ارنبة بعد ان سلبوه ثم الى دمشق وقد نهبت داره حتى لم يبق فيها شيء ومجموع الشهداء في تلك الموقعة المشؤومة نحو الثلاثين بينهم نسوة ثلاث .

هذا وقد بلغنا ان الحزن عظيم على اغتيال المجاهد الكبير وان عشيرته واهل جواره واخواله عزموا على ان لا يرجعوا الى دورهم قبل ان يثأروا له من خونة اهل قريته ثم من الجركس ثم من رجال السلطة الافرنسية الذين كانوا ولا يزالون المصيبة الكبرى على سورية الشهيدة .

توقيع اتفاقية الموصل

الاستانة في ٦ يونيو — وقعت اتفاقية الموصل في انقره في منتصف ليل ٦ الجاري وقد ابقت خط بروكسل مع تعديل يسير في احدى نقطه لمصلحة تركيا وعينت منطقة نزعت عنها الصبغة العسكرية عرضها ٧٥ كيلو مترا على كل من جانبي الحدود التركية العراقية ويكون لتركيا عشر حصة حكومة العراق في الرسوم التي تتقاضاها على امتياز جميع زيت البترول الذي يستنبط في العراق

و يقع تعديل خط بروكسل لمصلحة تركيا في جوار اليمون وتعين لجنة عسكرية عراقية يرأسها سوبسري لتخطيط الحدود بعد ابرام الاتفاقية بستة اشهر وللسكان المقيمين في الحد الذى ترك لتركيا ان يختاروا الجنسية التركية

و يقال انه ستدور مفاوضات اخرى مع ايران لتوحيد استنباط جميع الزيت بواسطة شركة الزيت الانكليزية الايرانية وشركة البترول التركية و ينتظر ان يستنبط الزيت من الآبار في خلال ثلاث سنوات من الان

شكر واجب

اشقاء وانجال وجميع افراد عائلة آل طهبوب يقدمون وافر الشكر لكل من تفضل بتعزيتهم بالمرحوم صاحب الفضيلة السيد محمد سعيد طهبوب قاضي الخليل سواء اكان بحضورهم شخصيا ام بارسالهم الرسائل البرقية والبريدية و يطلبون من الله تعالى ان لا يري احدهم مكروها بعزيز له

اعتذار للاستاذ القصاب

حضرة الفاضل مدير جريدة اليرموك المحترم

سلام وتحية ، ارجو ان تنشروا ما يأتي ولكم الفضل :

مسألة الفلقة التي نسبت الى ادارة المدرسة الاسلامية في اليرموك كانت لمشافهة وقعت بين الطبيب عثمان بك الخره ومدير اليرموك السيد كامل افندي عباس ، وهذا ما لم اكن اعلمه وانما اتاني عن لسانه شيء يدل على انه لم يقل ذلك . فاجبت ان استوثق منه فارسلت له كتابا وذكرت له فيه فراستي بانه لم يكن هو الكاتب لتلك المقالة فاتاني منه ذاك الكتاب الذي نشر قسم منه و به يتنصل من الكتابة و ياتي بدليل قوي بانه لم يكتب، ولو انه كتب لكان له توقيع في ورقة عند مدير اليرموك . و بعد هذه الوثيقة لم يبق لي شك في ان اليرموك وضع توقيع عثمان بك الخره من غير اذنه ومن غير علمه فاضطررت الى كتابة ما كتبته على صفحات الجرائد ، على اني لو كنت علمت ان الطبيب اشار اليه ولو اشارة بأن يكتب كما هو الواقع لما كنت وجهت كلامي الى اليرموك بحرف واحد اذ غيره المسئول . ومن هاته الاسطر يستنبط على من تكون تبعة ما جرى بين اليرموك والمدرسة والسلام

٤ حزيران ١٩٢٦ محمد كامل القصاب

اليرموك : لم يكن لنا غاية فيما نشرناه الا النصيحة الخالصة واننا لنحمد الله على براءتنا مما نسب الينا زورا و بهتانا ونشكر الشيخ على رجوعه الى الصواب لان العودة الى الحق فضيلة فعسى ان تقتنع الصحف التي نشرت للاستاذ مقاله بالحقيقة التي نشرناها في العدد الماضي والتي ايدها بيان الشيخ

الوزارة المصرية

رفع زيور باشا استقالته الى جلالة الملك فقبلها وتألفت الوزارة الجديدة برئاسة صاحب الدولة عدلي باشا وهي كما يلي :

عدلي يكن باشا : للرئاسة والداخلية
ثروت باشا : للخارجية
فتح الله بركات باشا : للزراعة
ذكي ابو السعود « : للحقانية
مرقص حنا « : للمالية
نجيب الغرابلي « . للاوقاف
علي الشمسي بك : للمعارف
عثمان محرم بك : للاشغال
احمد محمد خشبه بك : للحربية
محمد محمود باشا : للمواصلات

البيان الوزاري في لبنان

تعقد الوزارة اللبنانية جلستها لاخل وضع البيان الوزارى لعرضه على مجلسي النواب والاعيان و يشاع انه سيحتوى على النقاط الاتية :

١ — الاقتصاد في النفقات نحو ٢٠ في المئة
٢ — تعزيز الامن
٣ - اتخاذ الذهب اساسا للمعاملة

***

التربية والتعليم

١٣

دروس التعليم ودروس التربية

قلنا في المقال السابق ان غاية التربية تجهيز الانسان بالقوى غير المغلوبة وجعله رجلا كاملا لاجل الحياة ·

ونقول هنا انه لا يكون كذلك بما قد يكتسبه من المعلومات ولا بوقوفه على بعض قواعد اللغة وشيئاً من العلوم الدينية حسبما هو مدون في بطون الكتب بل ان الشخص المتصف بالكمال هو الانسان القوي بدنا وروحا · وان اقوى انسان في الروح هو الامتن في سجاياه الاخلاقية · فوالحالة هذه اننا اذا القينا نظرة من جهة تربية الانسان وتعليمه نجد ان اهم الدروس ليست هي التي تملاء حافظته بكثرة المعلومات والمحفوظات بل انه هو الدرس الذي يزيد في عزمه وثباته وشجاعته وجسارته ونظرا لهذه النقطة يمكننا تقسيم الدروس الى مهم واهم باعتبار نتائجها ·

لننظر الى مناهج الدروس في المدارس والمعاهد نجد ان قسما منها يختص بالتربية والتعليم مثل القرآن الكريم وعلوم الدين والتاريخ والجغرافيا والهندسة وما اشبه ذلك من العلوم النظرية وقسما اخر يختص بالتربية وحدها مثل الدروس الطبيعية والاعمال اليدوية والتربية البدنية والتمرينات الجدية والدروس الصحية والاخلاقية والانشاد والموسيقي والزراعة وغير ذلك من الدروس العملية ·

فالقسم الاول يسمى دروسا لكونه يعطى الانسان فكرا لاكتساب العلوم الضرورية بيد ان تأثيره ينحصر بالفكر والذكاء فقط · كما ان القسم الثاني لا يعطي المعلومات رأسا ولكنه يزيد في تربية الانسان و ينمي العناصر الاخلاقية فيه فالاول تغلب عليه القوى العلمية والفكرية والثاني عبارة عن عناصر التربية البدنية والشعور والارادة فالقسم الاول يجعل الانسان ذا علم ومعرفة فقط · والثاني كذلك لكنه يوءدي به الى درجة رجل تام ذي قوة جسمية يرى و يفهم و يشعر ويجعله حيا ذا امل ورجاء يمكنه من ان يعيش مسرورا بما اوتي لانه لا يحيا بالفكر والذكاء فقط بل يقضي ايامه بما يملي عليه شعوره وارادته ·

يستنتج من هذا ان التربية الحرة هي الادارة التي ترى جميع ذلك مشروعا حقا وان معنى حرية التربية ادخال جميع تلك الدروس الى المدارس لا بترتيبها في البرامج فقط لجلب نظر الزائرين كما هي الحالة عندنا بل بوضعها موضع الاجراء وتطبيقها فعليا فان المدرسة التي ليس فيها التربية البدنية والانشاد والكشافة والزراعة لا تكون فيها الحرية البدنية والفكرية والارادة فاذا لم تقبل مدرسة ما ادخال تلك الدروس بين مفردات دروسها ولم تطبقها تكون هي المدرسة التي لم توءسس الحرية البدنية والحرية الروحية في التربية المدرسية ومتى فهمنا تأثير اصول التربية الحرة في اعداد الانسان الى الحياة يمكننا ادراك اهمية تأثير دروس التربية

ولكن من الموءسف المحزن ان بعض المدارس الاهلية عندنا قد سلمت ادارتها لمن هو جاهل باصول التربية والتعليم و يتماشى في هذا العصر كما كان الشأن في القرون الوسطى وكما الف عند ما تعلم في الكتاتيب « انا وجدنا آباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون » وكما تلقن ما تلقنه على ايدي من اكل عليهم الدهر وشرب · فهم يحصرون جل اهتمامهم لاقامة حفلات في كل بضعة اشهر مرة القصد منها القاء خطب وتلاوة بعض محفوظات من الاشعار المندرسة التي لا تتفق مع روح العصر في حال من الاحوال واعراب ضرب زيد عمروا ليوءثروا بذلك على البسطاء من العوام اتباع كل ناعق

غير اننا في وسط هذا الظلام الحالك من الجهل المركب رأينا من جهة اخرى بداءة اشراق نور التربية والتعليم الحقة وان ذلك النور هو بمثابة نجمة الامل وعلامة الاهتداء في عبر بحر الظلمات · فهو تطبيق اصول التربية الحديثة والتعليم بما يوافق الظروف والمحيط مع المحافظة على الاداب العربية والمكارم المحمدية في مدرسة البنات الاسلامية بحيفا وذلك بهمة مديرتها الفاضلة ومساعيها المتواصلة في نشر روح العلم النافع والتربية الصحيحه · كما كان موضع اعجاب كل من شهد الفحص العمومي في هذا العام وكما هي حديث المجالس اليوم ·

وبما ان العلم والتربية لا ينفك احدهما عن الاخر وانه لا يوجد درسا حقيقيا لا يشمل تربية حقيقية الا و يساعد على زيادة المعلومات ويخدم نمو الافكار فعليه ان الاصل المهم في التدريس اعطاء دروس التعليم بشكل التربية وانقاذ الحافظة من تحميل ما لا تطيقه وادخال الدرس الى هيئة توءثر على الحواس والارادة فمثلا اننا بدلا من ان نكتفي باراءة الاشكال والاشياء وحفظ التعريف في درس الهندسة ينبغي اجراء التطبيق واعمالها وايجاد ما يشبهها وابداعها حتى تقوي في التلاميذ روح الاختراع والاستنباط و بذلك تكون دروس الهندسة قد تجردت من كونها ممارسة فكرية وتمارين نظرية · الى شكل الممارسة العملية والبدنية و يقرب من التربية الصحيحة و بذلك تعلو قيمته · قال عبد الله ابن مسعود « تعلموا فاذا علمتم فاعملوا »

الخلاصة ان التربية في المعارف هي العنصر الاصلي وان التعليم جزء منه فقط وفرع عنه ولا خير في دروس لا ترتكز على اصول التربية الحرة كما انه لا فائدة من المعلومات التي لا تجهز بالحرية

لجنة ادارة التعليم
بمقر كشافة حيفا الثانية

النسائيات

الطلاق

لا يكاد ينفعل الرجل الا و يقسم بالطلاق ولا يعزز البائع قوله الا بيمين الطلاق · ولا يوءكد المرء حجته الا بحلف الطلاق !!!

تشدقت الالسن بهذا اليمين الرهيب لا وهى سبب او بلا ادنى سبب حتى كان في ادوار المزاح واللعب · ثم تلاعبت بنطقه الصبية فى العابهم ولا كته السنتهم نقلا عن آبائهم واهلهم! امر موءلم جدا حتى ليكاد يسمع في كل مكان في دكان التاجر واعمال العامة والطرقات ·

وتلك كلمة لا اكاد اسمعها حتى يقشعر مني البدن وترتجف الاوصال و يتألم مني الوجدان فهي كلمة – رهيبة ولفظة مخيفة يشير كل حرف من حروفها الى رعب جاثم و بلاء حائم · اولها طامة وثانيها لعنة وثالثها اثم ورابعها قتل اهوال مجتمعة ومصائب موءلفة اعيذك الله ونفسي شر ما جمعت · فاي لسان ذلك الذي يقذف بتلك الويلات في لفظة واحدة · واسي نفس شريرة تلك التي تجرأ على ان تصب هذه الالام على رأس انسية لامر بسيط او لمجرد التحكم والرغبة

ان الطلاق وقد جاء به الشرع الحكيم ليبيح للزوجين الانفصال اذ وجد في بقائهما فساد في الدنيا والدين · و بعد ان يطرق البعل جميع الابواب الممكنة لاصلاح حالها فان لم يجد فلا مناص من الطلاق مع انه ابغض الحلال الى الله ·

والطلاق باب شرعي دقيق حتى على المتفقهين وثقاة العلماء فكيف بالعامة الذين صرفوا العلم قليله وكثيره وعلى الاخص العلم الديني مع هذا ترى انهم يكثرون النطق بهذا اليمين الرهيب · حتى في العابهم وهزلهم فهم في ذلك كاللاعب في النار ما اصاب سوى لذع كفيه! كذا المرددين ليمين الطلاق وايمان المسلمين (وهم اغلبيه فينا من جميع الطبقات والهيئات) لا يمكن ان يسلموا من الوقوع في محرم ·

فعلى كل من يرجو حياة طيبة طاهرة ان يمسك لسانه عن هذا اليمين الرهيب و يبتعد عنه ابتعاد الحذر اللبيب من الخطر المصيب وليعلم انا معشر الرجال ما استحللنا التمتع بهن الا بكلمة الله وما حرم علينا الا بهذه الكلمة (الطلاق) فصن لسانك عن كلمة الفراق ورمز الفصل ومقدمة البعاد الذي يعقبه غالبا ندم شديد ·

ان الرجل لم تعط له هذه القوة دون المرأة الا لغرض انه اقدر من المرأة على مغالبة الاهواء وعدم الاسترسال مع الافكار المضطربة الوقتية فله الصبر وطول الاناة والحلم والقدرة وسعة الحيلة · كل هذه القوى يجب عليه ان يحاول بها كشف مساوىء الحياة الزوجية دون ان يلجأ الى الطلاق ·

ارى كثيرا من الناس يرددون هذا اليمين امام زوجاتهم وما فيه ثمره الا الوقوع في شرك الشيطان والهاب قلوبهن بالضغينة والحقد اذ يتصورن ترديد هذا اليمين دليلا على ان بعولتهن يمسكهن تكلفا وليست لهن في قلوبهم ادنى علاقة او ارتباطا · وحقاً ان ترديد هذا اليمين لا يشير الا الى ذلك · وقد اثبتت لهن الظروف هذا الزعم و باتت المرأة دائما في انتظار طلاقها ما دام بعلها حلافا · وهل يرجى منها اصلاحا وهي لا تكاد تطمئن انها ستقضي ليلها بداره ام بدار اهلها اللهم انا نطالب الطاير ان يرمي الينا صيده ونحن نهيجه وننهشه ·

ان الطلاق امر تفزع له المرأه كما تفزع له الملائكة · غير ان المرأه ان باتت مهدده به في كل لحظة فلا بد ان تستعد له وتدخر بقدر ما في وسعها لما بعده · ثم هي بعد ذلك تنافره وتناصبه العداء وتوءذيه ولا تبادله احسانا انما تقاسمه عذابا وآلاما وما ذلك الا بعد ان اعلنها انه لا يمسكها الا رغم انفه وان يهددها بطردها لانه يمسك سيف علاقتهما في حد لسانه · وعلى نفسها جنت براقش ·

(واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم) ·

بلاغ رسمي

ابرق فخامة المندوب السامي البرقية التالية لجلالة الملك جورج بمناسبة عيد تذكار ميلاده

ان حكومة فلسطين واهاليها يرفعون لجلالتكم بمزيد الاحترام خالص التهاني بمناسبة عيد تذكار ميلاد جلالتكم

بلومر : المندوب السامي

فتعطف جلالته واجاب بما يلي :

اني اشكر لكم من صميم فوءادي تحياتكم الطيبة بمناسبة عيد ميلادى

جورج : الملك الامبراطور

افتتاح موءتمر الحجاز

ورد على جريدة السياسة من مندوبها الخاص امين بك الرافعي لدى موءتمر الحجاز التلغراف الآتي :
مكة في ٧ حزيران

« فتح الموءتمر باحتفال رسمي حضره الملك وكان عدد اعضائه ٥٩ يمثلون مسلمي الهند وروسيا وجاوه وسوريا وفلسطين ونجد والحجاز وعسير وجمعية الخلافة بوادي النيل واختار الملك ثلاثة من علماء مصر بالحجاز واثنين من علماء السودان والسيد رشيد رضا ودعا ٥٧ الشهود حفلة الافتتاح والقى الشيخ حافظ وهبه مستشار الملك خطبة جلالته الافتتاحية حيا فيها الاعضاء وتمنى استمرار عقد مثل هذا الموءتمر كل سنة واشار الى ماضي الحجاز واعمال الحسين وجهاد التجديين لانقاذ مجد الاسلام ومهد الدين وسعي جلالته لعقد الموءتمر ، وتكلم عن استتباب الامن ببلاد الحجاز وطلب من الموءتمرين تدارك كل تقصير سابق وجعل حرم الله وحرم رسوله ارقى معاهد العلوم والتربية والتهذيب واكمل البلاد صحة ونظافة ، وقال ان الاعضاء الاحرار في قراراتهم لا تقيدهم الحكومة بشيء وراء ما يقيدهم به الدين الا بأمر ملي واحد وهو عدم الخوض في السياسة الدولية وما بين بعض الشعوب الاسلامية وحكومتها من خلاف لان هذه امور موضعية ، وطلب التآلف بين المسلمين وعدم جعل اختلاف المذاهب والاجناس سببا للعداوة بينهم

و بعد انتهاء الخطبة اخذ الموءتمرون في انتخاب الرئيس ودارت مناقشة طويلة في طريقة الانتخاب ونال الرياسة الشريف شرف عدنان والوكالة سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة الهندية وضياء الدين رئيس وفد مسلمي روسيا والسكرتارية توفيق شريف رئيس وفد عسير وانتهت الجلسة على ان يعقد الموءتمر غداً »

استنجاد اللجنة التنفيذية بموءتمر مكة

ارسلت اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني في مصر الى السيد رشيد رضا في مكة المكرمة البرقية التالية :

« اللجنة التنفيذية تهنىء الموءتمر وتتمنى نجاحه وترجوكم استلفاته الى الفظائع وتدمير المنازل والجوامع على المصلين والعجزة في عاصمة الامويين وتأمل عطف الموءتمر وابلاغ صوته للجنة الانتداب الدائمة المنعقدة في جنيف »

المجلس النيابي المصرى

افتتح المجلس النيابي المصري يوم الخميس ١٠ حزيران وقد تلي خطاب العرش بين الاستحسان والتصفيق ثم بدىء بانتخاب رئيس المجلس ففاز صاحب الدولة سعد باشا زغلول بـ ٢٠٢ صوتين على صوت لمحمد توفيق حسن افندي الاسيوطي · ثم بدىء بانتخاب نائبي الرئيس فنال الاستاذ و يصا واصف ١٧٥ صوتا ومصطفى باشا النحاس ١٧١ صوتا وخطب الرئيس خطبة شائقة نالت استحسان جميع النواب وطلب الى زملائه تأييد الوزارة التي يرأسها عدلي باشا باعتبارها وزارة اتحاد لا وزارة ائتلافية جعل الله عهد مصر الجديد مباركا تصان فيه حقوقها و يسعد اهلها بظل الدستور والقانون

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

— ٥٥ —

و بينما نحن عائدين كان يقف اثناء الطريق ليقطع لي زهورا صفراء تسمى مرغريت كانت تملاء الحقول المجاورة

سافر الابلسه في الغد الى نه راك ثم الى فيلوف وعدت في اليوم نفسه الى عشيق البارون وقد ازعجت في المساء عائلة انكليزية بضحكي المتوالي وكنت استغرق بالضحك كلما خطر ببالي ذهاب المسيو به بورد الى المحامي فوركاد ليونبه على سلوكه معي · هذا كل ما جرى معي في لانون ولم اعد الى تلك المدينة لاعلم ماذا فعل جوزيف به بورد وها قد ظهر ارز البارون وقد منعتك حكاياتي من النوم واعلم يا دميلر انني احفظ من القصص ما هو اشد قسوة ولكنني احفظ ايضاً ما يظهرني بمظهر الضعف والاطاعة العمياء كباقي النساء ·

فاذا ميزت بين تلك الاخلاق المتضاربة في المرأة التي تراها امامك فاسع ان تنال حظك من الحب ومن هذه الحياة السعيدة حياة ما كان يفهمها اشراف الروس حينما كانوا يملكون الاسباب اللازمة لنشر السرور في هذا العالم البائس · ولكن الوقت قد تغير ولم يبق الا آسية ومعجزاتها مسرحا لمن نجا من تلك الكارثه · اما اوربة فقد اصبحت والحزن مخيم عليها منذ استولت تلك الزمرة اليهودية على كنوز عائلة رومانوف ·

***

في الايام الاخيرة من شهر آب دخل الجنرال بربور مكتبي وقال :

— انني مسافر في ١٢ ايلول وقد عين الكولونل ماريه خلفا لي وهو قائد الفرقة الثامنة من المشاة الاستعمار يين وقد مكث سنة في سورية واظنك تعرفه

— سمعت كثيرا عنه ياسيدي الجنرال ولكني لم اعرفه شخصيا

— ستكون علاقتكما كما ينبغي وهو من الذين يشار اليهم بالبنان ولكنه شديد بامر المواظبة على العمل ·

— فتأثرت من وقع الجملة الاخيرة ولم اكن اتوقع ان يتوقفه الجنرال بمثل هذه الملاحظة

— قال الجنرال لقد اظهرت لي رغبتك في نيل عطلة اسبوع واري ان تنتهز الفرصة لتكون على استعداد للعمل عند قدوم الكولونل ماريه

اخبرت اتلستان مساء بالعطلة التي منحنيها الجنرال فقالت لقد فزت بها اخيرا وقد سرني ذلك · ثم طلبت احد الخدم وامرته باعداد فرسها والحصان الذي اركبه عادة في صباح الغد بعد ان اوصته بزيادة علفهما لان المسافة التي سيقطعانها طويلة وليستعدحسن لمرافقتنا لان سفرنا سيدوم يومين ·

ولما خرج الخادم قلت مبهوتا : يومين واين نذهب

— فاجابتني سوف ترى

الفصل السابع

استسلمت للنوم عندما انتصف الليل ولما استيقظت وجدت اشعة الصباح تتسلل الى الغرفة ولم اجد اتلستان بجانبي ولكنها كانت حول طاولة تكتب تحاريرها مرتدية ثيابا مخصوصة لركوب الخيل ·

— قالت انهض والبس ثيابك فقد حان الوقت

ارتديت ملابسي بسرعة وكانت اتلستان قد انتهت من كتابيها وعنونتهما ثم قالت لقد جيء الفرسان وهما في الحوش · وكان نور الصباح قد ملاء فسحة القصر فكان ذلك اليوم من اجمل ايام الصيف.

ثم امرت اتلستان احد الخدم بان يرسل السيارة الى صيدا لتكون هناك في الساعة السادسة من مساء الغد وان يوسل حالا هذين التحريرين الى بيروت · ركبنا فرسينا وسرنا نشاهد جمال الطبيعة والطيور على سطح الماء عند الجسر

— سألت اتلستان الى اين نذهب

— فاجابت بما اجابتني به امس : سوف ترى

كان نسيم الصباح يمنع الحر وكان الغبار قليلا والطريق مقفرة فجدينا بالسير دون ان نجهد فرسينا وما ازفت الساعة العاشرة حتى ظهر امامنا واد عميق وعلى يميننا ممر في حافة الجبل وعلى يسارنا جبل تعلوه قلعة احتاطها الكلاء من جميع جوانبها

— قالت اتلستان : هاهي دير القمر وعلى يسارنا بيت الدين وفيها قصر الامير بشير

وقد خيل الي ان اتلستان ستذهب بي الى القصر ولكن خاب ظني حينما اتخذت طريق دير القمر · دخلنا المدينة التي كانت الشمس تصليها باشعتها المحرقة وشارعها الوحيد يشبه احد شوارع الولايات في فرنسا فكنا نرى امامنا دكان صيدلي وهناك حانوت يباع فيه انواع الدراجات ثم قهوة صنعت جدرانها وسقفها من اغصان الشجر وفيها اربعة من اعيان المدينة اثنان منهم كانا مرتديين ثيابا رسمية و يدخنان النارجيلة

— في هذه البقعه التحم الدروز والموارنة في حادثة ١٨٦٠ قالت اتلستان وان ذكرى هذه الحادثة لا تزال توقد حزازات البغضاء في صدورهم ولا احب ان اذكر لك تفصيل تلك الحادثة كي لا تتهمني بالميل الى الدروز فلنترك الحديث الذي يثير النفور بيننا ولنقتصر على ما يؤلف قلبينا ·

مررنا امام بناء ضخم ليس له شكل هندسي لكن ظاهره يدل على الاعتناء به هو الفندق الذي نزل به مور يس بارس حينما اصابته الحمى في ربيع ١٩١٤ وقد مكث به يومين واني لا ازال اتمثل هذا الرجل وهو بسترتـه الرمادية وقبعته المحاكة من القش وربطة رقبته المنثورة على صدره · لقد عرفت كثيرا من الادباء ولكن اكثرهم كان يشبه موظفي المخازن اما مور يس بارس فكانت سيماء النجابة في وجهه و يظهر ان حيائه ومولفاته كانتا تسيران جنبا الى جنب و يقولون انه يشبه (كونده) ثم سألتني :

— هل يعود الى هنا

— فابديت اشارة تدل على اني اجهل ذلك

لما بقية